

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الأول : قال عليه السلام : .
- " على اليد ما أخذت حتى ترد " .
قلت : أخرجه أصحاب السنن الأربعة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " على اليد ما أخذت حتى تؤدي " ثم نسي الحسن فقال :
هو أمينك لا ضمان عليه انتهى . قال الترمذي حديث حسن أخرجه أبو داود والترمذي في " البيوع " والنسائي في " العارية " وابن ماجه في " الأحكام " (1) وليس في حديثه قصة الحسن ورواه أحمد في " مسنده " والطبراني في " معجمه " والحاكم في " المستدرک - في البيوع " وقال : حديث صحيح على شرط البخاري انتهى . وتعقبه الشيخ تقي الدين في " الإمام " فقال : وليس كما قال بل هو على شرط الترمذي انتهى . قال المنذري : وقول الترمذي فيه :
حديث حسن يدل على أنه يثبت سماع الحسن عن سمرة انتهى . ورواه ابن أبي شيبة في " مصنفه - في البيوع " وقال فيه : حتى يؤديه - بالهاء - قال ابن القطان في " كتابه " : وهو بزيادة الهاء موجب لرد العين ما كانت قائمة انتهى . وقال ابن طاهر في كلامه على أحاديث الشهاب : إسناده حسن متصل وإنما لم يخرجاه في " الصحيح " لما ذكر من أن الحسن لم يسمع من سمرة إلا حديث العقيقة انتهى .

(1) عند أبي داود في " البيوع - باب في تضمين العارية " 145 - ج 2 ، وعند الترمذي في " البيوع - باب ما جاء أن العارية مؤداة " ص 164 - ج 1 ، وعند ابن ماجه في " الأحكام - باب العارية " ص 175